

المحاضرة 1 - أسلوب التعجب - اللغة العربية - المستوى الرابع - د.

عبد الله المسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً صافي اللغة الفصيحة وراها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهر في

البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا

الدرس الاول من دروس اللغة العربية في الفصل الرابع من اكاديمية زاد - 00:00:53

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لحسن القول والعمل درسنا في هذا اليوم سيكون عن اسلوب من الاساليب التي يحتاجها المتكلم

حينما يتكلم فانه يستخدم اساليب كثيرة اسلوب الاستفهام اسلوب الخبر - 00:01:13

اسلوب السؤال اسلوب الاستنكار اسلوب التعجب فمن الاساليب التي يستخدمها المتكلم اسلوب التعجب حينما يسمع او يرى شيئاً

يدعو الى الاستغراب الى الدهشة الى التعجب فانه يستخدم في كلامه اسلوباً من - 00:01:40

بالتعجب وهذا امر معلوم ومشاهد فان الانسان اذا رأى شيئاً يشده آ شيئاً غريباً عجباً فانه يقول مثلاً سبحان الله او يقول كيف

هذا؟ فان هذا من اساليب التعجب فاذا التعجب - 00:02:08

اسلوب من اساليب الكلام يحتاجه المتكلم ليعبر عن دهشته. ويعبر عن استغرابه عن استغرابه حينما تسمع كلاماً يعجبك فتقول

سبحان الله حينما ترى منظراً يشدك تقول سبحان الله حينما ترى - 00:02:36

عالمات تقول ما اكثر علمه ما اعلمه ما افقحه حينما ترى شيئاً جميلاً تقول ما اجمله اذا هذا التعجب يحتاجه المتكلم حينما يرى شيئاً

غريباً او شيئاً عجيباً حينما نتكلم عن التعجب فاننا امام - 00:03:09

آ امر نوعين من انواع التعجب نوع سماعي ليس له قياس ليس له قاعدة ولكنها اساليب معروفة مثل قول الله عز وجل كيف تكفرون

بالله كيف تكفرون بالله هذا اسلوب من اساليب التعجب - 00:03:38

هو ليس آ استفهاماً آ حقيقياً وانما هو دليل على آ الاستغراب وآ التعجب حينما يقال سبحان الله ما اعظمه سبحان الله فسبحان الله

هذا اسلوب من اساليب التعجب لكنه ليس - 00:04:04

له قياس وقاعدة حينما يقال لله دره لله دره فارساً لله دره شاعراً. لله دره كاتباً هذا ايضاً اسلوب من اساليب التعجب لكنها اساليب

قياسية اساليب سماعية وليست اساليب قياسية - 00:04:28

الذي يهمنا الدرس النحوي الدرس اللغوي هو الاسلوب القياسي الذي له قاعدة يمكن ان يقاس عليها ويمكن ان يستخدمها الانسان في

افعال كثيرة وفي امثلة كثيرة فاذا ما هو الاسلوب - 00:04:54

التعجب الذي يمكن ان يقاس عليه القياسي هناك صيغتان قياسيتان للتعجب صيغتان قياسيتان للتعجب. الاولى ما افعله او ما افعل

فلانا والصيغة الثانية افعل به. او افعل بفلان حينما يقال ما احسن زيدا - 00:05:15

ما احسن زيدا هنا تعجب من حسنه ما اجمل السماء ما اجمل السماء! هنا تعجب من جمال السماء ما افعل كذا ما اجمل السماء! ما

اجمل ما افعل هذه هي الصيغة - 00:05:47

الاولى من صيغ التعجب القياسية بمعنى ان كل فعل ينطبق عليه شروط التعجب فانك تستطيع ان تنشئ تعجباً بهذه الصيغة بهذا

الفعل والافعال كثيرة الافعال كثيرة لا يمكن حصرها. ولذلك يكون يكون الامر قياسيا - 00:06:08

ان تتعجب بهذه الصيغة. ما افعل فلانا! ما افعل كذا! ما احسن كذا! ما اجمل كذا ما افعل ماء وبعدها الفعل ثم يأتي

المفعول به الصيغة الثانية - 00:06:36

الصيغة الثانية افعل به احسن يزيد اكرم بعمره منه قول الله عز وجل اسمع بهم وابصر اسمع بهم وابصر صيغة افعل بكذا افعل بكذا.

هذه هي الصيغة الثانية وهي صيغة ايضا قياسية. صيغة قياسية لها قاعدة تنضبط بها ويمكن ان ينشئ المتكلم امثلة - 00:07:01

كثيرة على هذه الصيغة. على هذه الصيغة اذا نحن في التعجب امام نوعين نوع سماعي ليس له قياس سبحانه الله لله دره كذا وكذا

هذه امثلة سماعية تقال على هذا الوجه - 00:07:38

ونوع اخر من التعجب هي امثلة قياسية هي صيغ قياسية يمكن ان يقيس المتكلم ما لم يسمعه على ما سمع يمكن ان يأتي باي فعل

تنطبق عليه الشروط التي سيأتي ذكرها - 00:08:03

فيصوغ فعلا للتعجب يتعجب من هذا الشيء بذاته. على هذه الصيغة ما افعل كذا او افعل بكذا او افعل بكذا في الاجمال هذا هو

التعجب مجملا. سنتحدث ان شاء الله ايها الاخوة بعد الفاصل عن كل صيغة - 00:08:22

كيف نصوغ آآ فعل التعجب ونشرح ايضا باذن الله عز وجل تفصيلا لهذه الصيغة واعرابا من المهم جدا ان نعرف الاعراب لكل صيغة ما

اعراب ما ما اعراب الفعل الذي بعدها؟ ما - 00:08:51

اعراب آآ الاسم الذي يأتي بعد الفعل وكذلك في الصيغة الاخرى افعل به آآ افعل يزيد اكرم يزيد كيف نعرب اكرم وكيف نعرب يزيد؟

وهذا سيكون ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:14

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم ان لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات.

وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:09:33

اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم. وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - 00:10:24

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم

والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين - 00:10:46

لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء

والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:11:10

بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل ايها الاخوة الحديث عن الصيغ القياسية للتعجب وهما صيغتان ما افعله وافعل به فاما الصيغة

الاولى ما افعل كذا يعني ما اجمل السماء ما اعلم زيدا - 00:11:40

فانها مكونة من ما التعجبية هذه ما التعجبية وهي اسم من الاسماء التعجبية فعل التعجب اجمل ما اجمل السماء مثلا. ماء هذه

التعجبية اجمل فعل التعجب فعل التعجب والسماء المتعجب منه. المتعجب منه وله اعراب - 00:12:17

طيب كيف نعرب ما اجمل السماء فنقول ما هذه نكرة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ لانه اسم ابتداء به فهو مبتدأ وقد يقول قائل انه

لا يصح الابتداء بالنكرة كما سبق لكن هنا - 00:12:48

مسوغ للابتداء آآ بالنكرة ذكره آآ العلماء يوجد مسوغ. فالشاهد ان ماء هنا نكرة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ في محل رفع مبتدأ

طيب ما اجمل اجمل اجمل فعل ماض - 00:13:20

مبني على الفتح فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب وهو فعل التعجب طيب اذا كان اجمل فعلا فاين فاعله فاعله ضمير

مستتر ضمير مستتر تقديره هو عائد على ماء - 00:13:44

التي بمعنى شيء يعني آآ اجمل الشيء السماء لانه اجمل الشيء السماء الفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على ماء التي هي بمعنى

شيء التي بمعنى شيء يعني كأنه شيء اجمل - 00:14:12

السماء شيء اجمل السماء. يعني شيء جعل السماء جميلة طيب والسماء هو المتعجب منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ما اجمل السماء ما اجمل السماء طيب سؤال اذا كنا قد قلنا انما - [00:14:34](#)

نكرة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ فاين الخبر؟ فاين الخبر الجواب ان الخبر هو الجملة الفعلية. الجملة الفعلية التي بعدها في موضع رافع خبر في موضع رفع خبر فهذه اذا هي الصيغة الاولى - [00:15:02](#)

من الصيغ القياسية للتعجب ما اجمل السماء ومنه قول الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان هذا دعاء عليه وما اكثره يعني تعجب من كفره كيف يكفر بالله - [00:15:29](#)

والله عز وجل هو الذي خلقه ورزقه وهو المستحق للعبادة. ما اكفره يعني تعجب من كفره فاذا اردنا ان نعرب ما اكفره نقول ما تعجبية نكرة اه بمعنى شيء واكفر - [00:15:56](#)

فعل ماض مبني على الفتح ويقولون ان فعل التعجب جامد لا يتصرف قبل ان يكون للتعجب هو متصرف ولا بد ان يكون متصرفا لكنه بعد التعجب وفي اسلوب التعجب لا يكون متصرفا بل هو جامد - [00:16:18](#)

هو فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على ماء والهاء ضمير متصل مبني ما اكثره ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. في محل نصب مفعول به - [00:16:40](#)

والجملة من الفعل والفاعل في موضع رافع خبر في موضع رفع خبر هناك آآ يعني خلاف بين اهل العلم فيما هناك من يرى انها آآ معرفة وليست نكرة لكن الذي يترجح ان ماء نكرة بمعنى شيء - [00:17:02](#)

وهي في موضع رفع مبتدأ والفعل بعدها هو فعل التعجب والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في موضع رافع خبر هذه هي الصيغة الاولى. الصيغة الثانية حينما نقول احسن بزيد - [00:17:27](#)

احسن بزيد هذه احسن انتبهوا. احسن بزيد هي كأنها في الاصل حسن زيد حسن زيد يعني صار زيد ذا حسن صار زيد ذا حسن مثل ما نقول اورق الشجر يعني صار الشجر ذا ورق - [00:17:46](#)

وحيثما نقول ازهر البستان يعني صار ذا زهر فالاصل كانه حسن زيد ثم من اجل التعجب غيرت صيغته الى احسن الى احسن فاحسن صيغته صيغة تعجبية جاءت على صيغة فعل الامر - [00:18:10](#)

وهي ليست فعل امر على صيغة فعل الامر لكنها ليست فعل امر. وقالوا انها قالوا احسن زيد ولا يصح ان يكون هذا يعني هذا مستقبح في الكلام فجاء بالباء جيء بالباء فليل احسن بزيد - [00:18:35](#)

طيب كيف نعرب احسن بزيد اكرم بعمر اه اسمع بهم وابصر يقول اسمع فعل ماض فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب جاء على صيغة الامر للتعجب. يعني هو جاء على صيغة الامر لكنه ليس ليس فعل امر. يعني حينما نقول احسن بزيد وحينما اقول اكرم بعمر وحينما اقول - [00:18:56](#)

اه اسمع بهم هل هو فعل امر؟ هل امر؟ لا ليس امرا. وانما هو فعل ماض جاء على صيغة الامر جاء على صيغة الامر وآآ من اجل التعجب طيب الباء هنا - [00:19:24](#)

حرف جر زائد حرف جر زائد بمعنى انه ليس له معنى معنى حرف الجر وانما جيء به لتحسين اللفظ لتحسين اللغو وايضا يجر الاسم الذي بعده في اللفظ فقط حرف الجر الزائد يجر الاسم الذي بعده في اللفظ. اما في محله وفي موقعه وفي موضعه فانه يبقى على اصله يكون مرفوعا - [00:19:43](#)

يكون مرفوعا. طيب اذا الباء حرف جر زائد آآ زيد مثلا احسن بزيد زيد نقول فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا فاعل مرفوع محلا محله الرفع ولكنه مجرور لفظا بحرف الجر الزائد بحرف الجر - [00:20:14](#)

الزائد فاذا آآ عندنا فعل وفاعل وننتبه الى آآ الاعراب نقول احسن بزيد احسن فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب والباء حرف جر زائد. والباء حرف جر زائد زايد - [00:20:42](#)

فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا مرفوع محلا مجرور لفظا. فنقول احسن بزيد. ومثل اسمع بهم اسمع بهم فاسمع فعل ماض فعل ماض

جاء على صيغة الامر للتعجب والباء حرف جر زائد - 00:21:05

والضمير في موضع رفع فاعل. في موضع رفع فاعل فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن صيغ فعل التعجب هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير - 00:21:31
لا يستطيع العلم براحة الجسم. فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة. او الفضائيات العلمية. ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:22:07

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروجهم - 00:22:33
موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - 00:22:53

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم. فاصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن نستكمل الحديث ايها الاخوة عن صيغ فعل التعجب - 00:23:18
وهنا سؤال هل كل كلمة يمكن ان يصاغ منها فعل تعجب الجواب لا لا يصاغ فعل التعجب الا مما اجتمعت فيه الشروط الثمانية ثمانية شروط يعنى بعضهم بخمسة منها. لكن نذكر هذه الثمانية الشروط - 00:23:55
آ العلم بها الشرط الاول ان يكون فعلا لا يتعجب او لا يصاغ فعل التعجب لا يصاغ فعل التعجب من غير الفعل لا يصاغ من الاسم كما لا يقال مثلا - 00:24:32

ما احمره ويكون هذا صياغة من الحمار من اسم الحمار ها يتعجب منه ما احمره يعني آ تعجب من من من من كونه مثل الحمار هذا يقولون لا يصاغ فعل التعجب من الاسم. انما لابد من الفعل - 00:24:56
كما ذكرنا سابقا لما نقول ما اجمل او ما احسن حسن زيد حسن فعل. فيصاغ منه فعل التعجب لانه فعل اذا اه الشرط الاول ان يكون فعلا الشرط الثاني ان يكون ثلاثيا - 00:25:17

يعني الفعل على ثلاثة احرف ان يكون ثلاثيا فلو كان مثلا رباعيا او خماسيا دحرج انطلق استخرج فانه لا يصاغ منه فعل التعجب استخرج مثلا كيف نقول كيف نتعجب؟ ما اخرجه - 00:25:31
لا يصح آ ما اطلقه من انطلق لا يصح. فلا يصاغ فعل التعجب من غير الثلاثي. الشرط الثاني ان يكون ثلاثيا الشرط الثالث ان يكون مثبتا. يعني غير منفي غير منفي - 00:25:50

فلو كان مثلا ما قام او ما اه تكلم او ما قال فلا يصاغ من المنفي وانما يصاغ من المثبت وانما يصاغ من المثبت الشرط الرابع ان يكون متصرفا يعني من الافعال المتصرفه - 00:26:08

حسن يحسن حسنا. هم. هذا متصرف اه عظم يعظم علم يعلم ما اعلمه ما افهمه فمن فعل متصرف اما الفعل الجامد فلا يصاغ منه فعل التعجب نعمة وبئس مثلا لا يصاغ هما فعلا جامدان لا يصاغ منهما فعل التعجب - 00:26:28
الشرط الخامس ان يكون قابلا للتفاوت. والتفاضل ان يكون قابلا للتفاضل والتفاوت يعني يكون في تفاوت بين الناس فيه فلا يصاغ فعل التعجب من الفعل الذي لا اه ليس فيه تفاوت او ليس فيه تفاضل - 00:26:55

اه مثل فعل مات مثلا مات يعني الناس يستوون في هذا فلا يصاغ منه فعل التعجب. هذا الشرط الخامس الشرط السادس ان يكون مبنيا للمعلوم لا لا يكون مبنيا ما لم يسمى فاعله او للمجهول او مبني للمفعول. يعني مثلا آ كتب مثلا او علم - 00:27:17
فلا يصاغ منه لا يصاغ منه فعل التعجب لا يصاغ منه فعل التعجب الشرط آ السابع آ ان لا يكون ان لا يكون او الشرط السابع ان يكون تاما ان يكون - 00:27:52

تاما ما معنى تام؟ يعني ان يكون فعلا تاما غير ناقص مثلا كان وصار وليس وما اشبهها هذه افعال ناقصة فلا يصاغ منها فعل التعجب.

لا يصاغ منها فعل التعجب - 00:28:13

الشرط الاخير الثامن ان لا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنثه اعلاء فلو كان عندنا فعل الوصف منه افعال والمؤنث فعلا فلا

يصاغ منه فعل التعجب. مثل مثلا عمي - 00:28:33

عمياء هذا فعل لو قلنا ثلاثي فهو ثلاثي تام فهو تام مثبت ما هو مثبت آآ متصرف آآ قابل للتفاوت آآ مبني للمعلوم مبني للفاعل المعلوم

اه كل الشروط السابقة متوفرة فيه. لكن الاشكال فيه ان الوصف منه على افعل. عمياء - 00:28:54

كيف نصف كيف نصف منه؟ نقول اعمى والمؤنث فعلاء عمياء فلا يصاغ منه فعل التعجب. فلا يقال ما اعمى فلانا ما اعمى فلانا فهذه

الشروط يجب ان تتوافر في الفعل او في اللفظ الذي يصاغ منه فعل التعجب ان يكون - 00:29:19

فعلا ثلاثيا مثبتا متصرفا تاما تاما يعني غير ناقص ليس من الافعال الناقصة قابلا للتفاوت يعني يمكن ان يتفاوت فيه الناس ومبني

للمعلوم ومبني للمعلوم الشرط الثامن اه ان لا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنثه فعلا. ان لا يكون الوصف منه على افعل الذي

منه الذي مؤنثه فعلاء مثل عمي وعرج - 00:29:41

ها الوصف منه اعرج والمؤنث عرجاء والمؤنث عرجاء فهذا لا يصاغ منه فعل التعجب طيب ماذا لو اردنا ان نتعجب من فعل من

الافعال التي لم يعني لم تتوافر فيه الشروط - 00:30:13

مثلا نريد ان نتعجب من آآ عرجه مثلا او نتعجب من آآ فعل آآ يعني مثلا آآ غير قابل للتفاوت او آآ فعل مبني للمفعول او كذا اذا

اردنا ان او مثلا آآ فعل زائد عن ثلاثة احرف - 00:30:39

فعل زائد عن ثلاثة اعرف كيف نتعجب منه ما نتعجب منه؟ لا. نتعجب ولكن ما هي الطريقة؟ الطريقة ان نأتي بمصدر الفعل صريحا

هم مع وجود مساعد مع وجود فعل مساعد - 00:31:00

نقول مثلا ما اشد انطلاقه نأتي بالمصدر انطلق وقبله الفعل هذا المساعد نقول ما اشد انطلاقه ما اشد استخراجه! هنا لانه استخرج

زائد على ثلاثة احرف وانطلق زائد على ثلاثة احرف. لا يتعجب منه مباشرة - 00:31:24

فنأتي بالمصدر نأتي بالمصدر ونسبقة بفعل مساعد. نقول ما اشد انطلاقه او ما اسرع انطلاقه او ما اكثر استخراجه اكثر اشد اعظم

هذه افعال مساعدة للتعجب مما لم تتوافر فيه الشروط - 00:31:49

لو جينا مثلا الى آآ شيء لونه احمر ونتعجب من حمرة احمر هنا آآ اختل فيه شرط وهو اه الوصف منه حمر او احمر او حمر الشيء

يعني صار احمر - 00:32:13

اه اه الوصف منه على احمر. والمؤنث على حمراء. فاذا اختل الشرط الثاني. طيب كيف نتعجب من حمرة؟ نقول ما اشد حمرة ما

اشد حمرة! ما اعظم حمرة! ما اكثر كذا - 00:32:33

اذا نأتي بالمصدر ونأتي قبله ونأتي قبله بالفعل المساعد. ما اجمل حمرة ها ما احسن صفرته مثلا اه وما كذا نأتي بفعل مساعد ونأتي

بعده بمصدر ذلك الفعل بمصدر ذلك اه اه الفعل - 00:32:50

كذلك لو كان مبني للمجهول لو كان مبني للمجهول مثلا يباع يعاد كذا نقول ما اعظم ان يقال كذا ما اعظم ان يقال الحق يقال هنا

مبني اه ما لم يسمى فاعله. فاختل فيه شرط البناء للمعلوم. البناء للمعلوم. وعليه فنقول ما - 00:33:12

ما اعظم ان يقال كذا. فنأتي اه الفعل المساعد اعظم مثلا ثم نأتي بالمصدر مصدر الفعل او المصدر المؤول ان والفعل ما اعظم ان يقال

الحق ما اجمل ان يقال الحق - 00:33:36

لكن لا نستطيع ان نأتي ان نصوغ فعل التعجب من هذا لانه اختل فيه شرط من شروط التعجب. اذا خلاصة الكلام هذه شروط

التعجب لو الا شرط واردنا ان نتعجب فاننا نأتي بالمصدر ونسبقة بفعل مساعد لنتوصل الى التعجب من ذلك الشيء - 00:33:54

الذي اختل اه اختلت فيه شروط التعجب. هذا كل ما يتعلق بفعل التعجب وصيغه. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والى ان نلتقي في الدرس القادم. استودعكم الله - 00:34:14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:34